

بسم الله الرحمن الرحيم

مداخلة مدير المركز القومي لمكافحة الألغام في البند الخامس

الإجتماع الثامن عشر للدول أعضاء إتفاقية أتاوا في الفترة من 16 - 20 نوفمبر 2020م

السيد الرئيس

السادة رؤساء الوفود وممثلو الدول الأعضاء و الدول غير الأعضاء و ممثلو المنظمات الدولية

السيدات والسادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

1. أود أن أعرب عن تقديري العميق للأمانة العامة للإتفاقية لعملها الممتاز في عقد هذا الإجتماع المهم جداً في هذه الظروف الإستثنائية التي يشهدها العالم، كما أشكر ممثلي الدول الأعضاء و الدول الأعضاء في الإتفاقية، وكذلك ممثلي المنظمات الدولية للمشاركة في هذا الاجتماع.

2. دعوني بأسم بلادنا أن إنتهز هذه السانحة لأعرب عن خالص شكرنا وتقديرنا لدقة التنسيق القائم بين المركز القومي لمكافحة الألغام بالسودان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات مكافحة الألغام ولجنة دعم تنفيذ الإتفاقية والتجاوب الذي يبديه الشركاء والمانحون إزاء برنامج مكافحة الألغام بالسودان الأمر الذي إنعكس إيجاباً على سير تنفيذ مشروعات مكافحة الألغام بالسودان وعزز إلتزام بلادنا تجاه إتفاقية حظر أستخدام الألغام المضادة للأفراد (اتاوا).

3. أن دولتنا بأعتبارها طرفاً وعضواً بإتفاقية اتاوا لحظر إنتاج ونقل وأستخدام وتخزين الألغام المضادة للأفراد وقعت علي الإتفاقية في العام 1997م. وأكمل برنامج مكافحة الألغام بالسودان أبتداءاً من العام 2002م تسجيل عدد (4,379) منطقة خطرة مسجلة نظفت منها عدد(4,112) منطقة خطرة بطرق الازالة

المتعددة بمساحة (133,371,265) م²، خلال فترة التمديد الثانية تم تسجيل عدد (1,130) منطقة خطرة نظفت منها عدد (1,035) ليصبح أجمالي المناطق الخطرة المتبقية عدد (267) منطقة بمساحة (29,314,042) م².

4. أن فترة التمديد الثانية منحت بلدنا ثقة وتشجيعاً للمضي قدماً من أجل تحقيق غاية البرنامج وهي الوصول لسودان خالٍ من الألغام وأشير هنا إلى التقدم المحرز الآن في مسار السلام المستدام في بلادنا عبر مفاوضات بناءة بين الحكومة وفصائل الكفاح المسلح والتي قطعت شوطاً طويلاً في نقاط الخلاف بل توجت باتفاق بين الحكومة وفصائل الكفاح المسلح تجري الآن المفاوضات بين الحكومة وقادة الكفاح المسلح بالخرطوم لتنزيل أرض الواقع. بتجاوز النقاط العالقة المتعلقة بتنزيل الاتفاق وتشير التقارير الماثلة الآن إلى قرب وصول الأطراف لإتفاق شامل للسلام يفتح الباب أمام برنامج السودان لمكافحة الألغام بعد المسح الفني المطلوب للدخول في عمليات إزالة وتطهير في مناطق ولايتي النيل الأزرق وجنوب كردفان التي سيكون العمل فيها ميسراً بعد توقيع إتفاقية السلام وتنزيل مستحقاته.

5. أن عمليات مكافحة الألغام في السودان في هذا التوقيت تعتبر ذات أولوية قصوى من أجل تعزيز وتحقيق السلام، ونؤكد هنا ترحيبنا بالمنظمات الدولية الراغبة في العمل في مجال مكافحة الألغام بالسودان من اجل دعم جهود بلدنا للالتزام تجاه البند الخامس والوصول لسودان خالٍ من الألغام. و في هذا الإطار شرع المركز القومي لمكافحة الألغام بالتنسيق مع مكتب الأمم المتحدة لخدمات مكافحة الألغام في نشر فرق الإزالة لفتح المسارات و العابر لتسهيل وصول المساعدات الإنسانية لمناطق ولاية النيل الأزرق.

6. لقد تمكن السودان بالتنسيق مع مكتب الأمم المتحدة لخدمات مكافحة الألغام والشركاء من إستمرارية حشد الدعم من المانحين في الفترة السابقة ونتقدم هنا لهم بالشكر والتقدير لمساندتهم ودعمهم، وهو تعاون نعول على إستمراره مجددين إلتزامنا بالإتفاقية عاقدين العزم على الوصول لغاية إعلان بلادنا خالية من الألغام بحلول العام 2023 م .

شكراً لكم....